

## توافر معايير اعداد المعلم في الطلبة المطبقين لقسم العلوم العامة / كليات التربية

### الاساسية من وجهة نظر التدريسيين والإدارات المدرسية

ابتسام جعفر جواد الخفاجي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

Ebtesamebtesam50@yahoo.com

### الخلاصة

هدفت الدراسة الحالية الى تقويم برامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية من خلال التقصي لمدى توافر معايير اعداد معلم العلوم في الطلبة المطبقين وذلك باستطلاع وجهات نظر التدريسيين المشرفين على الطلبة المطبقين و مديري المدارس ومديراتها التي يطبق فيها الطلبة.

ولتحقيق اهداف الدراسة اعدت استبانة مكونة من (36) فقرة موزعة على (4) مجالات هي :

1- السمات الشخصية وعدد فقراتها (5) فقرة .

2- المتطلبات المهنية وعدد فقراتها (19) فقرة .

3- المتطلبات العلمية والثقافية وعدد فقراتها (5) فقرة .

4- المتطلبات الاخلاقية وعدد فقراتها (7) فقرة .

عرضت الاستبانة على المحكمين كما حسب معامل الصدق والثبات . تكونت عينة البحث من (19) تدريسياً و (42) مدير او مديرة مدرسة.ولبيان مدى توافر المعايير تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبانة بعد توزيع الاستبانة على عينة البحث وحساب التكرارات لكل فقرة ومجال .

لقد أظهرت النتائج ان اغلب معايير اعداد المعلم متوافرة بالطلبة المطبقين بموجب تقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس, وحصول بعض المعايير على تقديرات متدنية وخصوصاً المتعلقة باستخدام الطرائق التدريسية الحديثة بسبب غياب الجانب التطبيقي فيها, كما وظهرت النتائج تطابق وجهات نظر الطرفين بشأن تقويم بعض فقرات الاستبانة والمكونات الرئيسة للاستبانة وكانت تقديرات الادارات التدريسية اعلى من تقديرات التدريسيين للفقرات جميعها.

الكلمات المفتاحية:المعايير، التقويم، الطالب المطبق، برامج اعداد المعلم، كليات التربية الاساسية.

### Abstract

The present study aimed to evaluate science teacher preparation programs in colleges of basic education through investigation of the availability of standards to prepare science teachers in trainer students and exploring the views of faculty supervisors students and principals of schools in which trainer students apply. To achieve the objectives of the study prepared a questionnaire consisting of 36 items distributed on (4) areas:

- 1- personality traits and the number of paragraphs (5) paragraph.
- 2- professional requirements and the number of paragraphs (19) paragraph.
- 3- scientific and cultural requirements and the number of paragraphs (5) paragraph.
- 4- ethical requirements and the number of paragraphs (7) paragraph.

Resolution offered by arbitrators validity and reliability coefficient. The research sample consisted of (19) teachers (42) manager or director of a school. And to indicate the availability of standards has been calculated the weighted average and weight percentile paragraphs of the resolution after resolution on the distribution sample and calculate the frequencies of each paragraph and field.

Results showed that most of the criteria for teacher preparation available to trainer students under estimates the research sample of faculty and departments, schools, and get some of the criteria on the estimates low, especially "on the use of methods teaching modern because of the absence of the practical side where, as results showed match the views of both parties on the calendar some paragraphs of the resolution and the key components for identifying and teaching departments estimates were higher than the estimates of teachers for all paragraphs.

**Key Words :**Standards, Evaluation, Trainer student, Teacher preparation programs, Colleges of basic education.

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

يتصف العصر الحالي بعصر الثورات العلمية والتكنولوجية التي طالت جوانب الحياة كافة والتي تتسبب في احداث التغيرات السريعة والمتلاحقة ولغرض مواجهتها تطلب العمل الجاد لتطوير منظومة التعليم بصورة عامة ووجود المعلم الكفاء المعد على وفق برنامج اعداد المعلمين بوجه خاص. يشير راشد (2007) ان التدريس يمثل قلب العملية التعليمية وجوهرها وهو رهن بجودة اداء المعلم (راشد، 2007:623). فالمعلم ركناً اساسياً من الاركان الثلاث للعملية التعليمية المتمثلة بالطالب والمعلم والمنهج وان اية اخلال او قصور في اعداد هذا الركن معناه السير بالعملية التعليمية بالشكل القاصر وغير الصحيح حيث يرى رمضان (2007) ان معايير جودة التعليم منها ما يتعلق بالمعلم (رمضان، 2007 : 1495).

يؤدي المعلم دوراً كبيراً حيث المسؤولية الجسيمة الملقاة على عاتقه فهو يسهم بشكل كبير في اعداد المواطن الصالح الذي يعمل على بناء المجتمع وتقدمه. ونظراً لان موضوع وجود المعلم الكفوء اكاديمياً ومهنياً وثقافياً يعتمد بشكل اساسي على البرامج المعدة لإعداده وتأهيله لذلك فان عملية تقويم هذا الاعداد اصبحت ضرورة ملحة للنهوض بمواطن الضعف في برامج اعداد المعلم وتعزيز مواطن القوة فيها علماً ان الباحث من خلال خبرته المتواضعة كونه احد تدريسيي قسم العلوم العامة بكليات التربية الاساسية ولفترة طويلة وتواجده المستمر في المدارس لمتابعة المطبقين اذ ان التطبيق يشغل فصلاً دراسياً كاملاً في المرحلة المنتهية قد شعر بعدم الرضا من قبل ادارات المدارس حول برامج اعداد معلمي العلوم وانهم وباستمرار يوجهون النقد حول الكفايات التدريسية للمطبقين.

لذا فان مشكلة البحث الحالي تكمن في الاجابة عن السؤالين التاليين:

1- ما مدى تقييم التدريسيين ومديري المدارس ومديراتها توافر معايير اعداد معلم العلوم في الطلبة المطبقين.

2- ما مدى تطابق وجهات النظر للتدريسيين ولمديري المدارس ومديراتها حول توافر معايير اعداد معلم العلوم في الطلبة المطبقين.

### أهمية البحث

1- اللقاء الضوء على البرنامج الحالي لإعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية ومدى فعاليته في اعداد معلم علوم كفاء أكاديمياً وعلمياً وثقافياً.

2- حسب علم الباحث يعد البحث الدراسة الاولى في تقويم برنامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية.

3- تنفيذ نتائج هذه الدراسة في تدقيق مدى تطابق معايير اعداد معلم العلوم ورؤية ورسالة اقسام العلوم العامة لكليات التربية الاساسية .

4- تساعد نتائج الدراسة الحالية في مراجعة البرامج المعدة لإعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية لغرض الارتقاء بمستوى الخريجين ثقافياً ومهنياً واكاديمياً.

5- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة المعنيين في كليات التربية الاساسية للوصول الى القرارات المناسبة بشأن مراجعة وتطوير برامج اعداد معلم العلوم.

**هدف البحث:** يهدف البحث الحالي الى:

- تقويم برنامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية من وجهة نظر التدريسيين ومديري ومديرات المدارس.

**فرضية البحث:** ان تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية يؤدي الى تطوير برامج الاعداد ووجود معلمي علوم اكفاء اكاديمياً ومهنياً وثقافياً .

### حدود البحث

1- الحد البشري عينة من اعضاء الهيئة التدريسية لأقسام العلوم العامة كليات التربية الأساسية ومديري ومديرات المدارس التي يطبق فيها الطلبة.

2- الحد الزماني الفصل الثاني من العام الدراسي 2012-2013.

3- الحد المكاني كليات التربية الاساسية اقسام العلوم العامة المدارس الابتدائية والمتوسطة في محافظة بابل.

4- الحد المعرفي استبانة تتضمن (36) فقرة لتقويم برنامج اعداد معلم العلوم في كليات التربية الاساسية.

### تحديد المصطلحات:-

اولاً:معايير:

عرفها:-

1- كمال (2007):المرجعيات او المواصفات القياسية والمستويات التي يجب توافرها في جميع مكونات منظومة التعليم وتصاغ كموجهات سلوكية تساعد في قياس مخرجات التعليم والعمليات المرتبطة به.(كمال, 2007: 673).

2-صلاح الدين (2006):مجموعة من الشروط المتفق عليها ويمكن من خلال تطبيقها التعرف على مواطن القوة والضعف فيما يراد تقويمه واصدار حكم عليه (صلاح الدين, 2006:449) .

التعريف الاجرائي:بأنها: محكات مرتبة وفق فقرات يمكن قياسها من خلال مقدار التكرارات والوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من التدريسيين ومديري ومديرات المدارس والتي تعبر عن رضى الطرفين عن مستوى اداء المطبقين.

ثانياً:معايير جودة اعداد المعلم:

عرفها:-

1-علي (2005):المواصفات التي ينبغي لها ان تتوفر في المناهج والبرامج والدورات و ورش العمل التي تقدم قبل الخدمة و اثناءها بقصد مساعدة المعلمين على تحقيق الاهداف المنشودة في فترة زمنية معينة.(علي, 2005: 141).

2- صلاح (2005): المواصفات والشروط التي ينبغي لها ان تتوفر في نظام تكوين المعلم بحيث تؤدي الى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين من هذا النظام. (صلاح، 189: 2005)

**التعريف الاجرائي:** بأنها: مجموع ما يقدم للطالب خلال سنوات الدراسة في الجوانب الاكاديمية والمهنية بقصد تمكين الطالب عند تخرجه على القيام بالممارسات والاجراءات التي تساعد على القيام بعملية التعليم بكفاءة عالية وتقاس من خلال قيم الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في ضوء اراء التدريسيين ومديري المدارس ومديراتها التي يطبق فيها الطلبة.

#### ثالثاً: الطالب المطبق

عرفه: الشرقي (2000): وهو الطالب المعلم الذي انهى جميع المقررات الدراسية المطلوبة للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم ويقوم بالتعليم من خلال مقرر التربية العملية. (الشرقي، 2000).

**التعريف الاجرائي:** وهو الطالب الذي انهى دراسة المقررات الدراسية المعدة للسنوات الاربع في كليات التربية الاساسية للحصول على شهادة البكالوريوس في التربية - علوم عامة ويقوم بالتعليم من خلال مادة التطبيق التي تتضمن الفصل الدراسي الثاني من السنة الرابعة.

#### الفصل الثاني: دراسات سابقة

وتتضمن الدراسات العربية والاجنبية التي تخص موضوع البحث

#### أولاً : دراسات عربية:

1- دراسة (سامح ، 2009): هدفت الدراسة التعرف على معايير اعداد المعلم وتأهيله فضلاً عن تحديد السمات التي يتصف بها المعلم والمقبولة لدى التلاميذ وقد أشارت الدراسة الى التركيز على مجموعة من المعايير في اعداد المعلم وتأهيله منها المعايير الشخصية والمهنية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاخلاقية فضلاً عن امتلاكه التكنولوجيا في التربية الحديثة. (سامح، 2009).

2- دراسة (حازم و رفيق، 2010): اجريت هذه الدراسة في محافظة غزة وهدفت الى اعداد تصور مقترح لغرض تطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الأساسية. تضمنت الدراسة قيام الباحثان بإعداد استبيان مكون من 72 فقرة موزعة على 11 مجالاً وقد وزعت الاستبانة على عينة من المعلمين والمعلمات عددها 106 لغرض التعرف على وجهات النظر لمعلمي ومعلمات العلوم في الوسائل التي يجب ان تستخدم في تطوير الاداء التعليمي كما و أعد الباحثان بطاقة ملاحظة اشتملت على 34 اداءً تدريسياً قام الباحثان بتطبيقها على عينة من المعلمين مكونة من 30 معلماً من معلمي العلوم وكان من نتائج هذه الدراسة ان هناك تدنياً بنسبة عالية في الاداء التعليمي لمعلمي العلوم. (حازم ورفيق، 2010).

3- دراسة (الشرقي، 2000): هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية لكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس علوم) وطلاب المستوى الثامن في التخصص نفسه.

وقد تم جمع البيانات لهذه الدراسة باستخدام استبانة مكونة من (76) فقرة وقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من جوانب القوة والضعف في برنامج إعداد معلم العلوم على النحو الآتي:

1. وجود ضعف في برنامج الإعداد العام.
2. وجود ضعف في برنامج الإعداد التخصصي.
3. ملائمة محتوى الإعداد المهني.

4. ضعف مساهمة المقررات التربوية والنفسية لإعداد الطالب نحو مهنة التدريس.
5. ملائمة برنامج التربية الميدانية.
6. وجود علاقة ارتباطية عند مستوى (0.05) بين مشرفي التربية الميدانية (تخصص طرق تدريس العلوم) وطلاب المستوى الثامن في التخصص ذاته نحو موافقتهم حول ملائمة الإعداد التخصصي، مساهمة المقررات التربوية والنفسية نحو مهنة التدريس. (الشرقي ، 2000).
- 4- دراسة (راشد، 2007): هدفت الدراسة تقويم جودة أداء معلمي العلوم في ضوء أبعاد العلم ولغرض إجراء هذه الدراسة أعد الباحث قائمة بمعايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في ضوء أبعاد العلم وهي:
- أ- العلم كمنتج.

ب- العلم كاستقصاء.

ج- البعد الاجتماعي للعلم.

د- العلم كأخلاقيات.

وكانت عينة الدراسة مؤلفة من 110 معلماً بالتعليم العام والابتدائي والاعدادي والثانوي، أعد الباحث استبانة لاستقصاء أداء التلاميذ بما يقوم به معلم العلوم من ممارسات وأداءات تدريسية وكان من نتائج هذه الدراسة وجود تدن ملحوظاً في الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم في التعليم العام ومن جهة أخرى أكد الطلبة وجود تدنياً في ممارسات معلمي العلوم وبالنتيجة فالسبب يعود في القصور بالممارسات التدريسية لمعلمي العلوم. (راشد، 2007).

5- دراسة (الباز، 2011): أجريت هذه الدراسة في جمهورية مصر العربية وهدفت للتعرف على مدى فعالية برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية شعبتي الفيزياء والكيمياء في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة واقع برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في كليات التربية، وتحليل محتواه في ضوء قائمة معايير جودة البرنامج المعدة في هذه الدراسة لقياس مستوى جودة أداء الطلاب المطبقين لمهارات التدريس وتحصيلهم للجوانب العلمية والتربوية المرتبطة بمهارات التدريس وإعداد تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في ضوء أوجه القصور التي أشارت إليها نتائج البحث بالنسبة لجودة البرنامج ولجودة أداء الطلاب المعلمين. وقد أشارت النتائج أنها تتوفر في برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائي 80% فأكثر من القائمة المعدة لمعايير جودة البرنامج سواء في النتيجة الكلية أم في نتيجة المقررات الأكاديمية والتربوية والثقافة كل على حده. (الباز، 2011).

#### ثانياً: الدراسات الأجنبية:

- 1- دراسة (Rice , 2003): أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على تأثير مجموعة من العوامل في جودة أداء المعلم وتحصيل التلاميذ وهذه العوامل هي:
- أ- خبرة المعلم.
- ب- برامج إعداد المعلم.
- ج- درجة برامج إعداد المعلم .
- د- نوع شهادة المعلم .
- هـ- المقررات الدراسية التي حصل عليها المعلم في الإعداد للمهنة .

و- مجموع درجات المعلم في الاختبارات الخاصة به .

قام الباحث بتحليل العديد من الدراسات التجريبية التي تهتم بجودة المعلم وكان من نتائج هذه الدراسة ان هنالك تأثيراً ايجابياً لخبرة المعلم في فعاليته وجودة ادائه كما ان لنوع الشهادة تأثيراً بسيطاً في تحصيل التلاميذ، في حين ان المقررات الدراسية المهنية التي حصل عليها المعلم في اثناء فترة اعداده تؤثر تأثيراً ايجابياً كبيراً وهذا ينطبق ايضاً على مجموع درجاته في الاختبارات التي تقيم مستوى المعلم (Rice , 2003).

2- دراسة (Valadez, 2003): اجريت هذه الدراسة في ولاية كاليفورنيا الاميركية وقد هدفت الى تقويم مستوى اداء معلمي العلوم للصف الرابع والخامس وذلك من خلال قيام الباحث بتحليل البيانات المتعلقة بالاعداد الاكاديمي والتربوي للمعلم فضلاً عن التنمية المهنية في اثناء الخدمة ولغرض اجراء الدراسة اعد الباحث استبانة تضمنت المحاور الاتية:

أ- تأثير معايير العلوم على تدريس المعلمين.

ب- مقدار المشاركة في أنشطة التنمية المهنية.

ج- الاتجاه نحو تدريس العلوم.

د- الآراء عن كفاءة وجودة المعلم.

هـ- الاعداد التربوي والاكاديمي.

وقد اشارت الدراسة الى ان المعلمين المعدين اعداداً تربوياً واكاديمياً جيداً كانوا الاكثر موافقة على تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في تدريس العلوم وكان الاعداد التربوي لمعظم المعلمين افضل من الاعداد الاكاديمي وان اغلب المعلمين يفضلون تطوير قدراتهم التدريسية من خلال الاشتراك بالدورات في طرائق تدريس العلوم حتى بعد انتهاء برنامج اعدادهم (Valadez , 2003).

3- دراسة (Hanushek and Rivkin , 2010): تضمنت هذه الدراسة قياس جودة اداء المعلم من خلال ابتكار الباحثين لآلية جديدة في القياس تعرف باسم القيمة المضافة بالإضافة الى عوامل اخرى مثل سنوات الخدمة والشهادة الحاصل عليها المعلم وتقارير تقييم المعلم وفي ضوء هذه الآلية يمكن ان تقاس جودة المعلم من خلال قياس مستوى انجاز طلابه في المادة الدراسية للعام الحالي والعام السابق وحساب مدى تأثير المعلم على الطلبة . اجريت هذه الدراسة من خلال قيام الباحثان بتحليل دراسات سابقة اهتمت بقياس جودة المعلم وذلك من خلال قياس مستوى انجاز الطلاب وبعدها يتم الربط بين مخرجات تعلم الطلاب والخصائص المميزة للمعلم لمعرفة مدى مساهمته في عملية التعلم (Hanushek and Rivkin , 2010).

**جوانب الافادة من الدراسات السابقة:** لقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على الدراسات السابقة وذلك في الجوانب التالية:

1- ساهمت الدراسات السابقة في مساعدة الباحث في اعداد فقرات الاستبانة.

2- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على المنهج المتبع.

3- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على نوعية الاهداف التي ترمي اليها الدراسات السابقة ومدى علاقتها بمعالجة مشكلة البحث.

4- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على العينات التي اعتمدتها تلك الدراسات.

5- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على الوسائل الاحصائية المتبعة لتحليل البيانات .

6- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في الوصول الى اغلب المصادر التي يحتاجها الباحث .

7- اسهمت الدراسات السابقة في تحليل النتائج وتفسيرها التي توصل اليها الباحث.

### الفصل الثالث: إجراءات البحث

**أولاً : منهج البحث:** اعتمد هذا البحث على منهج البحث الوصفي التحليلي

**ثانياً : مجتمع البحث وعينه:** تم استطلاع وجهات نظر افراد مجتمع البحث الذي تكون من اعضاء الهيئة التدريسية المنتهية لأقسام العلوم العامة / كليات التربية الأساسية وإدارات المدارس التي يطبق فيها الطلبة في نهاية الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2012-2013 وهذا ما يمثل حدود البحث.

اما عينة البحث والتي وزعت عليها استبانة البحث فكان عددها (61) فرداً وكما موضح بالجدول رقم (1)

**جدول رقم (1) توزيع العينة حسب نوع الوظيفة**

ت	الفرع والوظيفة	العدد
1-	التدريسيون	19
2-	مدير او مديرة مدرسة	42
	المجموع الكلي للعينة	61

**ثالثاً: أداة البحث:** استخدمت استبانة مكونة من اربعة مجالات وشملت هذه المجالات الاربع (36 فقرة)

موزعة كما في الجدول رقم (2)

**جدول رقم (2) توزيع الفقرات على المكونات الستة للاستبانة**

ت	المكون (المجال)	عدد الفقرات
1.	معايير السمات الشخصية	5
2.	معايير المتطلبات المهنية	19
3.	معايير المتطلبات العلمية والثقافية	5
4.	معايير المتطلبات الاخلاقية	7
	المجموع الكلي للفقرات	36

اما بخصوص صدق أداة البحث وثباتها فقد تم توزيع الاستبانة على عدد من المحكمين حيث عرضت الاستبانة على ذوي الخبرة والاختصاص في المناهج وطرائق التدريس والمعنيين بإدارة الجودة الشاملة في الجامعة وبناء على آرائهم فقد تم تعديل واعادة صياغة بعض الفقرات كما أشار المحكمون الى تشابه بعض الفقرات حيث اجري دمج بعض الفقرات واعادة صياغتها من خلال اجراء التعديلات اللازمة واما بخصوص صدق الاتساق الداخلي للفقرات فقد تم احتساب معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمكونات معايير جودة المنهج وكانت كلها دالة عند مستوى 0.05.

يعد الصدق من الخصائص الرئيسة الواجب توافرها في أداة البحث، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الهدف الذي أعدت من اجله، والأداة الصادقة هي التي تستطيع قياس ما وضعت لقياسه (الإمام وآخرون، 1990، ص99). ولأجل ذلك قام الباحث باتباع الإجراءات الخاصة بصدق الاداة، وكما يأتي: وبخصوص ثبات الاداة فقد تم اعادة تطبيق المقياس بعد مرور اسبوعين على عينة بلغ عددها (10) تدريسيين و(15) مدير او مديرة مدرسة اختيروا من مجتمع البحث وحسب معامل الارتباط بين الاختبارين باستخدام معامل بيرسون حيث كانت قيمة معامل الثبات (0.89) وهذه تعد جيدة .

وبذلك أصبحت الاداة بصورتها النهائية مؤلفة من (36) فقرة تقيس معايير اعداد المعلم .

**تحليل إجابات العينة:** لقد تم تحليل البيانات يدوياً باستخدام الحاسبة الالكترونية اذ حسب مقدار التكرار لكل

فقرة كما حسب الوسط المرجح والوزن المؤي لكل فقرة او مجال باستخدام المعادلتين التاليتين:

الوسط المرجح =  $(3 \times 1) + (2 \times 2) + (1 \times 3) / 6$  ن

حيث ان :

ت1 : تمثل المتوقع.

ت2 : تمثل المتوقع الى حد ما.

ت3 : تمثل غير المتوقع.

ن : عدد افراد العينة.

الوزن المئوي = الوسط المرجح مقسوماً على الدرجة القصوى وهي (3) والنتيجة تضرب في 100 .  
ومن مقدارهما يستدل على مدى توافر معايير اعداد المعلم في الطلبة المطبقين فاذا كانت قيمة الوزن المئوي (66%) فأكثر يكون مقبولاً والوسط المرجح فان (2) فأكثر يكون مقبولاً .

### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

#### عرض النتائج

لقد تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الاستبانة من خلال تقديرات عينة البحث من التدريسيين ومديري ومديرات المدارس التي يطبق فيها الطلبة في مركز محافظة بابل اذ يظهر من الجدول رقم (3) ان قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي على مستوى المكونات الرئيسة الاربعة للاستبانة حيث يظهر ان جميع قيم الوزن المئوي كانت بدرجة مقبولة ولكلا الطرفين وان اعلى قيمة كانت للمكون الاول الذي يمثل معايير السمات الشخصية وكانت قيمته للتدريسيين 83.51% ولإدارات المدارس 97% ثم يليه المكون الرابع وقيمته للتدريسيين 73.81% ولإدارات المدارس 88.55% يليه المكون الثالث ثم الثاني . أما عند احتساب الوزن المئوي للمكونات ككل فقد كانت قيمته للتدريسيين 70.71% ولإدارات المدارس 88.38% .

جدول رقم (3) الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس

وعلى مستوى المكونات الرئيسة الأربعة للاستبانة

المكون (المجال)	التدريسيون		ادارات المدارس	
	الوسط المرجح	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	الوزن المئوي %
متطلبات سمات الشخصية	2.51	83.51	2.91	97
المتطلبات المهنية	2.01	66.94	2.59	86.26
المتطلبات العلمية والثقافية	2.06	68.74	2.62	87.46
المتطلبات الأخلاقية	2.20	73.81	2.66	88.55
المتطلبات ككل	2.12	70.71	2.65	88.38

أما ما يخص قيمة الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة البالغ عددها (36) فقرة فيلاحظ في الجدول رقم (4) تقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس اذ يظهر ان الفقرات (9،10،17،18،19،20،21،22،23،28،29،30) لم تحقق التقديرات المطلوبة بالنسبة للتدريسيين، أما الفقرات التي حصلت على اعلى تقدير بالنسبة للتدريسيين فكانت (5،2،4،26) اذ كان الوزن المئوي لها (80.70، 92.98، 85.97، 84.21) على التوالي في حين كانت بقية الفقرات ذات تقديرات مقبولة وقد تراوحت بين (66.66%) بالنسبة للفقرة رقم (8) و (78.95%) بالنسبة للفترتين (11،33). أما ما يتعلق بتقديرات عينة البحث من ادارات المدارس فيلاحظ ان جميع فقرات الاستبانة قد حصلت على تقديرات عالية ومقبولة باستثناء الفقرة رقم (10) اذ لم تحقق الحد المطلوب وكانت قيمة الوزن المئوي لها (64.29%)، أما بقية الفقرات فقد تراوحت قيمة الوزن المئوي لها بين (100%) بالنسبة للفقرة رقم (5) و (69.66%) بالنسبة



للفقرة رقم (33) ويظهر أيضاً ان الفقرات (1،2،3،4،12،13،18،26،30،31،32) قد حصلت على تقديرات عالية بالنسبة للوزن المئوي.

وبخصوص المقارنة بين تقديرات عينة البحث من التدريسيين وتقديرات عينة البحث من ادارات المدارس فيلاحظ في الجدول رقم (3) تطابق وجهات نظر الطرفين بخصوص المكونات الرئيسة الاربعة للاستبانة حيث حصلت متطلبات معايير السمات الشخصية على اعلى القيم وحصلت متطلبات المهنية على ادنى القيم، أما عند المقارنة على مستوى كل فقرة من فقرات الاستبانة والمثبتة في الجدول رقم (4) فنجد ان الفقرة رقم (10) قد حصلت على قيمة غير مقبولة ولكلا طرفي البحث اذ كانت قيمة الوزن المئوي (61.40%) و (64.29%) من تقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس على التوالي اما الفقرة رقم (5) فقد حصلت على اعلى قيمة من تقديرات عينة البحث وكانت (92.98%) و (100%) من تقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس على التوالي.

#### جدول رقم (4) الوسط المرجح والوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس على مستوى كل فقرة من فقرات الاستبانة

ت	المعايير (الفقرات)	التدريسيون		ادارات المدارس	
		الوزن المئوي %	الوسط المرجح	الوزن المئوي %	الوسط المرجح
1	متزن في تصرفاته وانفعالاته .	77.19	2.32	97.67	2.93
2	سليم بكافة حواسه وخال .	85.97	2.58	99.30	2.98
3	لغته سليمة وخالي من عيوب النطق .	77.19	2.32	95.33	2.86
4	ينمي علاقات مع زملاء في المدرسة .	84.26	2.53	93.67	2.81
5	حسن المظهر ومهتماً بمظهره .	92.98	2.79	100	3.00
6	يعزز التفاعل والتعاون بين التلاميذ داخل قاعة الدرس باستخدامه اساليب التواصل اللفظية .	73.68	2.21	88.00	2.64
7	يوفر بيئة تعلم تحفز التفاعل النشط في التعلم .	71.93	2.16	87.35	2.61
8	يستخدم طرائق تدريسية تشجع التلاميذ على التفكير .	66.66	2.00	86.50	2.59
9	يبتكر المواقف ويخلق الفرص التعليمية التي تتلاءم مع تنوع التلاميذ.	54.39	1.63	82.67	2.48
10	يخلق الفرص للتعلم التي تدعم النمو العقلي والاجتماعي الشخصي للتلاميذ .	61.40	1.84	64.29	1.93
11	يختار الانشطة العلمية المناسبة .	78.95	2.37	85.70	2.57
12	يخطط للتعليم بناء على معرفته المسبقة لمحتوى المادة الدراسية .	77.19	2.32	95.33	2.86
13	يحب مهنة التعليم .	78.95	2.37	97.67	2.93
14	امتلاكه لمهارات الاتصال والحوار .	71.93	2.16	88.00	2.64
15	لديه ملكة القيادة في الادارة الصفية .	73.68	2.21	88.89	2.67
16	لديه المقدرة على حل المشكلات التي تحصل داخل قاعة الدرس.	75.44	2.26	84.92	2.55
17	لديه القدرة والرغبة على استخدام التقنيات الحديثة كالحاسوب و شبكة الإنترنت .	61.40	1.84	79.37	2.38
18	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ .	61.40	1.84	99.00	2.97
19	ينمي قدرات التلاميذ في استخدام مهارات الاتصال .	63.16	1.90	79.37	2.38
20	يشجع على ممارسة المهارات التقنية كالتصميم والانتاج .	57.90	1.74	74.33	2.23
21	يسهم في تطوير المهارات اللغوية للتلاميذ .	61.40	1.84	84.00	2.52
22	يوجه التلاميذ نحو البحث والتقصي للحصول على المعرفة .	63.19	1.90	84.66	2.54
23	يشجع التلاميذ على الابداع والابتكار وحل المشكلات .	61.40	1.84	88.89	2.67
24	يدفع التلاميذ للحصول على المعرفة من المجتمع والبيئة المحيطة.	70.18	2.11	84.00	2.52
25	يمتلك الخبرات الاساسية والاطلاع بالمفاهيم الاساسية للعلوم كافة.	71.93	2.16	88.00	2.64

26	ملم بتخصصه الدقيق .	2.42	80.70	2.80	93.33
27	واسع الاطلاع ولديه ثقافة متنوعة .	2.05	68.42	2.59	86.33
28	مواكب المعارف الحديثة والتطورات العلمية .	1.84	61.40	2.54	84.66
29	لديه القدرة في إدخال الجديد من التطورات العلمية الحاصلة في العالم بتوظيفها في دروسه اليومية .	1.84	61.40	2.52	84.00
30	يوجه التلاميذ الى قبول الرأي الآخر واحترامه .	1.95	64.91	2.71	90.33
31	يعرف انه مسؤول عن الارتقاء بالتلاميذ الى المستوى العلمي المطلوب .	2.26	75.44	2.71	90.33
32	يتقبل النقد و يحترم اراء الآخرين .	2.16	71.93	2.76	92.00
33	يتقبل أخطاء الآخرين ويعمل على تصحيحها .	2.37	78.95	2.69	89.67
34	يستخدم الاساليب التقويمية المناسبة لتقويم التلاميذ .	2.26	75.44	2.61	87.00
35	موضوعيا في احكامه .	2.21	73.68	2.61	87.00
36	يحلل نتائج تقويمه للتلاميذ والتوصل الى نتائج تفيد في تحسين عمله .	2.16	71.93	2.47	82.53
	الفقرات ككل	2.12	70.71	2.65	88.38

**تفسير النتائج:** يظهر من خلال النتائج المثبتة في الجدولين رقم (3) ورقم (4) مدى تطابق وجهات نظر التدريسيين وادارات المدارس بخصوص اعداد معلم العلوم والمعايير المتصلة بذلك حيث تشير النتائج في الجدول رقم (3) والمتمثلة بقيم الوزن المئوي والوسط المرجح على مستوى المكونات الرئيسة الاربعة للاستبانة ان متطلبات سمات الشخصية والمتطلبات الاخلاقية قد حصلت على اعلى التقادير ويرى الباحث ان السبب قد يعود الى الممارسات الصحيحة للتدريسيين والتي تنعكس على الطلبة وتظهر آثارها ايجابياً فضلاً عن قناعة الطلبة بما يقوم به التدريسيون ليكتسبه الطلبة ويمارسونه في حياتهم المهنية المستقبلية. أما ما يتعلق بالمكون الذي حصل على اقل تقدير والذي يشمل المتطلبات المهنية فرغم كثرة هذه المقررات في المنهج الدراسي الا اننا نرى السبب في ذلك يعود بالتركيز على الجوانب النظرية فقط مفتقراً للجوانب التطبيقية فضلاً عن ابتعاد تدريسيي هذه المواد عن استخدام الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة واعتمادهم على طريقة المحاضرة كما وان الاستغلال غير الأمثل للأوقات المحددة لهذه المقررات قد يكون السبب في الحصول على ادنى التقديرات وقد اشار قنديل (2000) الى ان بعض المعلمين يفتقرون الى المهارات اللازمة لممارسة مهنة التدريس ويفشلون في تطبيق المعلومات التي تعلموها خلال سنوات الدراسة في المواقف التدريسية (قنديل ، 2000 : 229) .

من الجدول رقم (4) يظهر ان الفقرة رقم (5) قد حصلت على اعلى التقديرات ويرى الباحث ان السبب يعود الى اهتمام الطالب بنفسه معتقداً انها جزءاً من شخصيته وسبيلاً لاحترام الطلبة له وتزويد من تقدير ادارة المدرسة له، هذا من جانب ومن جانب اخر فان الفقرة رقم (10) قد حصلت على ادنى التقديرات والسبب يعود في ذلك لاعتماد الطالب المطبق على الطرائق التدريسية التي تشجع الحفظ والاستظهار دون غيرها وهذا ينطبق على ما نشاهده في جميع مدارسنا حيث تشير الدراسات الى اعتماد الطرائق التدريسية التقليدية والتي يكون فيها دور الطالب سلبياً. (الخفاجي، 2011:188؛ الركابي، 2012:184).

أما ما يتعلق بتباين قيمة الوزن المئوي لتقديرات عينة البحث من التدريسيين وادارات المدارس فيرى الباحث ان بعض ادارات المدارس لم تكن موضوعية في تقويمها بل غلب طابع المجاملة في التقويم. ان حصول بعض الفقرات على تقديرات غير مقبولة يرى الباحث ان السبب يعود الى استخدام الطرائق التدريسية التقليدية والتزام الطالب المطبق بمفردات المنهج وعدم اضافة المعلومات الاخرى بسبب ان التطبيق اولى خبراته بعد الدراسة وعدم امتلاكه المهارات الكافية لتوظيف المكتشفات الحديثة وما توصل اليه العلم مع المادة المقررة فضلاً عن ان بعض المقررات الدراسية لا تعالج ما هو موجود في المدارس وان غياب الجانب

التطبيقي لبعض المواد وكثرة اعداد الطلبة وعدم استخدام اعضاء الهيئة التدريسية للطرائق التدريسية الحديثة فضلاً عن عدم اهتمام الطلبة لبعض المقررات اعتقاداً منهم بعدم فائدتها في مهنة التدريس.

#### الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

**أولاً : الاستنتاجات:** في ضوء النتائج المستحصل عليها في البحث الحالي نستنتج ما يلي:

- 1- توفر معايير اعداد المعلم في الطلبة المطبقين لأقسام العلوم العامة في كليات التربية الاساسية .
- 2- ان بعض الفقرات قد حصلت على تقادير عالية وخصوصاً ما يتعلق بدور التدريسي.
- 3- ان حصول بعض الفقرات على تقديرات متدنية يعود بالدرجة الاساس الى الطرائق التدريسية المتبعة .

**ثانياً: التوصيات:** في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- 1- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تدعيم نقاط القوة وتجاوز نقاط الضعف.
- 2- الابتعاد عن الطرائق التدريسية التقليدية.
- 3- اعتماد الاستراتيجيات التدريسية والطرائق التدريسية الحديثة من قبل التدريسيين.

**ثالثاً: المقترحات:** يقترح الباحث اجراء الاتي:

- 1- اشراك التدريسيين بدورات تخص الاستراتيجيات التدريسية والطرائق التدريسية الحديثة.
- 2- اعتماد الجانب التطبيقي للمقررات المتعلقة بالمتطلبات المهنية جزءاً أساسياً في التدريس .
- 3- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في كليات اخرى وفي محافظات اخرى .
- 4- تعميم نتائج هذه الدراسة على كليات التربية الاساسية في البلد.

## المصادر:

- الامام، مصطفى محمود وآخرون (1990). القياس والتقويم. دار الحكمة للنشر والتوزيع. بغداد. العراق.
- الباز، مروة محمد محمد (2011). فعالية برنامج إعداد معلم العلوم الفيزيائية في تنمية مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين في ضوء المعايير القومية ومعايير جودة إعداد المعلم. اطروحة دكتوراه. كلية التربية - جامعة بور سعيد. جمهورية مصر العربية .
- الخفاجي، ابتسام جعفر جواد (2011). أثر استخدام نموذج يمارثيوميرل- تينسون في اكتساب المفاهيم الاحيائية لدى طالبات الصف الاول المتوسط. رسالة ماجستير. كلية التربية الاساسية. جامعة بابل. العراق. ص 188 .
- الركابي، رشا حسين عبد الكاظم (2012). فعالية التدريس باستخدام استراتيجية دي بونو في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة علم الاحياء وتنمية تفكيرهن العلمي رسالة ماجستير. كلية التربية الاساسية . جامعة بابل. العراق. ص ص 184 .
- الشرقي، محمد بن راشد (2000). تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية . مجلة رسالة الخليج العربي. العدد (91) .
- حازم ، زكي عيسى و رفيق، عبد الرحمن محسن (٢٠١٠). تصور مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم وفق معايير الجودة في المرحلة الأساسية بمحافظة غزة. مجلة الجامعة الإسلامية. سلسلة الدراسات الإنسانية. المجلد ١٨. العدد الأول، ص ص 147-189 .
- راشد، محمد راشد (٢٠٠٧). معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمي العلوم بالتعليم العام في ضوء أبعاد العلم. المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطور مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. دار الضيافة. جامعة عين شمس. ٢٥-26 يوليو، المجلد الثاني، ص ص 623-667.
- رمضان، فعت سلى مان (٢٠٠٧). برنامج مقترح لتطوير أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الجودة الشاملة"، المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة. دار الضيافة. جامعة عين شمس. 25-26 يوليو، المجلد الرابع . ص ص 1486-1527 .
- سامح ،محمد محافظه (٢٠٠٩) سمات لمعلم الفعال ومعايير إعداداته وتأهيله. عمان. الاردن .
- صلاح الدين، عرفة محمود (٢٠٠٦). مفهومات المنهج الدارسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة، القاهرة، عالم الكتب. جمهورية مصر العربية .
- صلاح ، السيد رمضان (٢٠٠٥). تطوير برامج تكوين المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة (سلطنة عمان نموذجا) . مجلة كلية التربية بينها. المجلد ١٥، العدد ٦٠، ص ص ١٨٣-290.
- علي، أحمد مذكور (٢٠٠٥) . معلم المستقبل .. نحو أداء أفضل. القاهرة. دار الفكر العربي.
- قنديل، يس عبد الرحمن (٢٠٠٠). المعلم وإعداداته للتدريس. ط ٣، الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية. ص ص 229.
- كمال، نجيب (٢٠٠٧). المعايير القومية في مصر: دراسة نقدية لمشروع إصلاح التعليم في عصر الليبرالية الجديدة. المؤتمر العلمي التاسع عشر، تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس . دار الضيافة . جامعة عين شمس. ٢٥-٢٦ يوليو، المجلد الثاني. ص ص 671 - 738 .

- Hanushek, Eric A .& Rivkin, Steven G. (2010): "Using Value- Added Measures of Teacher Quality", National Center for the Analysis of Longitudinal Data in Education Research (CALDER), , Paper Presented at the Annual Meeting of the American Economic Association, Atlanta, Georgia, Available in the web at :<http://www.caldercenter.org>.
- Rice , Jennifer (2003) : " Teacher Quality : Understanding the Effectiveness of Teacher Attributes ", Available in the web at : [www.Eric.ed.gov/ED480858](http://www.Eric.ed.gov/ED480858).
- Valadez , Jerry (2003): " The Influence of Science Standards on Fourth and Fifth Grade Teacher's Preparedness to Teach Standards-Based Science in A Large Urban School District Located in Central California " California State University Fresno and Davis, EdD , **Dissertation Abstracts International** , Vol . 64.07A, p 2373 .